

عَصَبَهُ عَنْ إِيْلَافِهِمْ.²⁴ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.²⁵ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ. قَرَقَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،²⁶ وَلِيُسْقِطَ تَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِي. وَتَعَلَّقُوا بِتَعْلٍ قَعُورَ وَأَكَلُوا دَبَائِحَ الْمَوْتَى.²⁷ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَفْتَحَهُمُ الْوَبَأُ.²⁸ فَوَقَفَ فِيخَاسٍ وَدَانَ فَاثْتَبَعَ الْوَبَأُ.²⁹ فَخَسِبَ لَهُ ذَلِكَ يَرًّا إِلَى دُورٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

وَأَسَخَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ.³⁰ لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا زَوْجَهُ حَتَّى قَرَطَ بِشَقِيئِهِ.³¹ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ،³² وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ.³³ وَدَبَّحُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِيَهُمْ لِلْأَوْثَانِ وَأَهْرَفُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِيَهُمُ الَّذِينَ دَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَبَدَّسَتْ الْأَرْضُ بِالْدَّمَاءِ.³⁴ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَرَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ.³⁵ فَحَمَى عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،³⁶ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُحَدِّثِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُهُمْ.³⁷ وَصَعَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ قَدَلًا تَحْتَ يَدِهِمْ، مَرَاتٍ كَثِيرَةً أَثَقَدَهُمْ،³⁸ أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ يَمْسُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِأَيْدِيهِمْ.³⁹ فَتَنَظَّرَ إِلَى ضَيْفِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ،⁴⁰ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدَمَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.⁴¹ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً فُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ.⁴² خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَخَّرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴³ مُبَارَكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْاَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. هَلَّلُوهُ.

¹ هَلَّلُوهُ، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.² مَنْ تَكَلَّمَ يَجْتَرِبُ الرَّبَّ؟ مَنْ يُخَيِّرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟³ طُوبَى لِلْخَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِصَا شَعْبِكَ، تَعَهَّذْنِي بِخَلَّاصِكَ.⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمِّكَ، لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَاءْنَا وَأَذْنَبْنَا.⁷ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّمُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ يَجْتَرِبُونَهُ.⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرُ سُوفٍ قَيْسَنَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ.¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.¹¹ وَعَطَّتِ الْمِيَاهُ مُصَافِقِيَهُمْ، وَاجْدُ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.¹² قَامُوا بِكَلَامِهِ، عَنَّا بِتَسْبِيحِهِ.¹³ أَسْرَعُوا قَنَسُوا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَسْتَطِعُوا مَسُورَتَهُ.¹⁴ بَلْ اسْتَهْوَا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُرَّالًا فِي أَنْفُسِهِمْ.¹⁶ وَخَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَخَلَّةِ وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ.¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَّقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ.¹⁸ وَاسْتَعَلَّتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، الْهَيْبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي خُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَمْنَالٍ مَسْبُوكٍ،²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِنَالٍ تَوَّرَ أَكِلُ غُشْبٍ.²¹ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمٍ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ.²² فَقَالَ يَا هَلَّاكِيَهُمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي التَّنْعْرِ فُدَّامَةً، لِيَصْرِفَ